# نظم المتناثر من الحديث المتواتر

- ( قلت ) وهذا ما تيسر الآن جمعه وذكره من الأحاديث المتواترة اللفظ أو المعنى على ما في بعضها ومجموعها ثلاثمائة حديث وعشرة أحاديث وباب الزيادة فيها مفتوح للمستزيد ومنتهى العلم إلى ا المجيد فإن الأحاديث المتواترة المعنى كثيرة جدا وما ذكرت منها إلا ما وقفت وقت التقييد على من نص أنه متواتر تكميلا للفائدة بضم الشيء إلى مثله أو نظيره .

( خاتمة ) .

ختم ا لنا بالحسنى ومن علينا بالنظر إلى وجهه الكريم الأسنى قد صرح جماعة من الأئمة بتواتر أحاديث أخر عديدة ولكنهم نوزعوا فيها .

( منها ) حديث ما زال جبريل يوصيني بالجار قال بتواتره من يقول بالعدد في التواتر .

( ومنها ) حديث النظر إلى على عبادة ورد من رواية أحد عشر صحابيا بعدة طرق قال السيوطي في التعقبات وتلك عدة التواتر في رأي جماعة .

( ومنها ) حديث أنه صلى ا عليه وسلّم ولد مختونا مقطوع السر قال الحاكم في المستدرك تواترت به الأخبار وتعقبه الذهبي في تلخيصه وقال لا نعلم صحة ما ذكره فكيف يكون متواترا والقول بأنه أراد بتواتره شهرته لأنه جاءت أحاديث كثيرة في ذلك من الحفاظ من صححها ومنهم من ضعفها ومنهم من رآها من الحسان لا ما اصطلح عليه المحدثون بعيد وكذا قول علي القاري يجوز أن يكون الشيء متواترا عند بعض دون بعض بعيد بالنسبة للذهبي والحاكم وانظر شرح الشفا للشهاب وشرح همزية البوصيري لابن حجر المكي وحاشية الحفني عليه .

( ومنها ) حديث إباحة أكل الخيل أورده الطحاوي في شرح معاني الآثار من حديث جابر بن عبد ا وأسماء بنت أبي بكر ثم ذكر أن الآثار به صحيحة متواترة ورده بعضهم بأنه مجازفة بل لم يخرج عن كونه خبر آحاد وإن كان صحيحا .

( ومنها ) حديث أن  تسعة وتسعين اسما الحديث زعم ابن عطية أنه متواتر في نفسه ومن حديث أبي هريرة ورده في فتح الباري .

( ومنها ) حديث ويل لمن قرأ هذه الآية ثم لم يتفكر فيها يعني { إن في خلق السماوات والأرض } ذكر بعضهم أنه متواتر بل حكى الإجماع على تواتره وفيه نظر فإن المخرجين له لم يذكروه إلا من حديث عائشة فكيف يكون مع ذلك متواترا فضلا عن أن يجمع على تواتره نعم في معناه ما أخرجه ابن أبي الدنيا في التفكر عن سفيان رفعه من قرأ سورة آل عمران فلم يتفكر فيها ويله فعد بأصابعه عشرا قيل للأوزاعي ما غاية التفكر فيهن قال يقرؤهن وهو يعقلهن انظر الدر المنثور وا سبحانه وتعالى أعلم وهذا ما تيسر مع شغل البال وتراكم

الأهوال وقلة المساعد ووجود الزمن المضادد والحمد ﷲ الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا اﷲ وصلى اﷲ على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد ﷲ رب العالمين .

انتهى وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى